الأخطاء الاملائية الشائعة لدى طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية وبرنامج مقترح لعلاجها

د٠ أحمد سيد محمد ابراهيم *

مقـــدمة :

تؤدى اللغة دورا أساسيا فى حياة الفرد عامة والمتعلم خاصة ، فعن طريقها تنمو شخصيته ويتفاعل مع بيئته ، ومجتمعه ، وهى أداته لتحصيل المعلومات والمعارف الانسانية بل ووسيلته فى اكتساب الاتجـــاهات والقيم والمثل وأنماط الخبرات والسلوك ، وعلى ذلك فهى وسيلة تكامل الشخصية٠

واللغة أيضا أداة ربط الفرد بتراث أمته وتاريخها الحضارى ٠ وهى من أهم أدوات التماسك الاجتماعى بالنســـبة للمجتمع ، وهى كذلك أداة المجتمع فى حفظ ثقافته وتراثه ، وخلاصة ذلك كله أن الفرد باللغة يحقق ذاته والمجتمع يحقق كيانه ٠

وللغة العربية بجانب هذا مكانة خاصة من حيث هى لغة القـــرآن الكريم ، والحفاظ عليها يعنى الارتباط بالتراث العربى والدينى والحفـاظ عليهما ، وهى كذلك لغة الثقافة والفكر ، وأداة الاتصال بالمجتمعات الانسانية تتميز بثروة لغوية هائلة تمكنها من التوسع والعمق ، ولها كذلك قواعدها وضوابطها ومعاييرها التى تضمن أداءها لدورها كاملا مع الدقة والشمول ٠

واللغة العربية بفنونها المختلفة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة انما هى وحدة واحدة فى تطبيقها ونشأتها واستعمالها ، وما تهدفه اليه وان دراستها وتدريسها كفنون ومهارات متفاعلة ومتكاملة هى بمثابة خدمة لفروع اللغة العربية ذلك أن تمكن المعلم من المهارات اللغوية المختلفة للغـة العربية

(*) كلية التربية ، جامعة أسيوط ٠

تمكنه من السيطرة على فنونها ، ومن ثم كان التركيز على تدريب المتعلم على مهارات اللغة المختلفة كل على حده بهدف اتقانها والتمكن منها ٠

وبالرغم من كل ما تقدم عن أهمية اللغة العربية ، وضرورة التأكيد على مهاراتها المختلفة الا أنها مازالت تواجه بعض الصعوبات ، والمشكلات التى تتمثل فى قواعدها ومعاييرها وقيودها وكذلك ما يتعلق بقواعد الرسم الاملائى وصحة التعبير الكتابى الى غير ذلك من المشكلات التى تعوق تعلمها والتمكن من مهاراتها ٠

ويعد التعبير الكتابى من فروع اللغة الهامة بل هو غاية وهدف للفروع الأخرى ، فالقراءة تزود القارىء بالمادة اللغوية ، وألوان الثقافة والمعرفة ، وكل هذا أداة للتعبير ، والأدب منبع الثروة الادبية يساعد كذلك على اجادة الأداء وجمال التعبير ، والقواعد وسيلة لصحة الكتابة النحوية ، والاملاء وسيلة لرسم الكلمات بصورة صحيحة ليفهم التعبير الكتابى على صورته الصحيحة وهكذا ترى أن كل فروع اللغة العربية تخدم التعبير اللغوى وأن هذا التعبير بصورته المكتوبة وسيلة لاتصال الفرد بغيره ووسيلة للفهم والافهام (١) ٠

وبما أن الوسيلة المستخدمةفىذلك هىالكتابة وهىالأداة الرمزيةللتعبير عن الفكرة رسما املائيا ، والكتابة بهذا المعنى صنو القراءة ، وهى معها دائما ، لايكاد يتحقق أحدهما بغير الآخر ، فلا يستطيع الانسان أن ينطق بحرف أو لفظ مكتوب بغير أن يجيزه رسما ، ولذلك يقال أن من يقرأ سليما قلما يخطىء فى رسم ما ينطق به ، ومن أخطأ فى كتابته فانه يقرأ خطأ ، أو على الأقل يتعثر فى قراءته (٢) ٠

ومن هنا فان الكتابة تشارك القراءة فى أهميتها وحاجة الانســـــان

---

(١) عبد العليم ابراهيم : الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، ط ٧ ، ١٩٧٣ ، ص ١٤٥ ٠

(٢) حسين سليمان قوره : تعليم اللغة العربية والدين الاسلامى ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ط ٣ ، ١٩٨٦ ، ص ١٧٩ ، ١٨٠ ٠

الضرورية اليها ، والوسائل المتبعة فى العناية بها والارتفاع بمستواها ، وكذلك تحقيق أهدافها ٠

والكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التى بواسطتها يمكن للفرد أن يعبر عن أفكاره ، وأن يقف على أفكار غيره ، وأن يسجل ما يريده من أحداث ووقائع ، وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابى فى الاملاء ، أو عرض الفكرة سببا فى قلب المعنى ، وعدم وضوح الفكرة ، ومن ثم تعد الكتابة الصحيحة عملية هامة فى التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسى من عناصر الثقافة ، وضرورة اجتماعية لنقل الافكار والتعبير عنها ، والوقـــوف على أفكار الآخـــرين والالمام بهـــا (٣) ٠

ولقد عرف الناس قيمة الكلمة المكتوبة ، وقيمة الكلمة الملفوظة ، فاهتموا بها كل الاهتمام ، وعرفوا أنها الوعاء الذى يحتضن المعنى ، أو الوعاء الذى يستقر فيه كل معنى يخطر على الذهن ، فالانسان لا يستطيع أن يدرك أى معنى من المعانى دون أن يكون له كلمة أو كلمات تحتويه ، وان الانسان ليعجز عن ادراك المعانى من غير وعاء لفظى وهو الكلمة (٤) ٠

واذا كانت الكلمة هى وعاء المعنى ، فهى وعاء العلوم والمعارف والآداب والثقافات والفنون ، لذا وجب أن نبذل فى سبيل تجويدها خطا ورسما كل عناية ، والا تعذرت ترجمتها الى مدلولاتها ، ولذا كانت صحة الرسم الاملائى للكلمات مع قوة الملاحظة ، واختيار الكلمات ووضعها فى نظام خاص يؤدى الى فهم معانيها وافكارها التى تشتمل عليها من أهم أهداف اللغة دراسة وتدريســـا ٠

وعلى الرغم من كل ما سبق عن أهمية الاملاء ، وصحة الرسم الاملائى فى دقة التعبير وصحته وسلامته الا أن الاخطاء الاملائية أصبحت متفشية

---

(٣) فتحى يونس ومحمود الناقه : أساسيات تعليم اللغة العربية ـ القاهرة ـ دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧ ، ص ٢٥٠ ٠

(٤) فاطمة النجار : الموجه فى الاملاء ، جده ، دار البيـــان العربى للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٣ ، ص ١٤ ٠

بصورة واضحة فى مختلف الكتابات ، ولم يقف الأمر عند حد اخطاء التلاميذ بمختلف المراحل الدراسية بمراحل التعليم العام والذى اشارت اليه معظم البحوث والدراسات التى أجريت فى هذا المجال ، بل ان الأمر تعدى ذلك الى طلاب الجامعة ، بل وطلاب كليا تالتربية فى قسم اللغة العربية الذين يتوقع منهم بعد تخرجهم فى هذه الاقسام أن يقوموا باكساب طلابهم هذه المهارات اللغوية ٠

واذا كانت الاخطاء الاملائية فى مراحل التعليم العام قد حظيت ببعض الدراسات والبحوث التى أجريت فى هذا المجال لتحديد هذه الاخطاء ورصد أسبابها ونتائجها ووضع المقترحات لحلها ، فانه على حد علم الباحث لم ينل التعليم الجامعى نفس الاهتمام فى دراسة مشكلات اللغة العربية والاخطاء لدى طلابه وخصوصا الملتحقين بأقسام اللغة العربية بكليات التربية ، والذين يمثلون الدعامة الاساسية لتعليم اللغة العربية فى مراحلها ٠

ولقد لاحظ الباحث من خلال قيامه بالاطلاع على أوراق اجابات طلابه فى كليتى التربية بأسيوط وقنا جامعة أسيوط وذلك أثناء تدريسه لمقرر طرق تدريس اللغة العربية لاحظ كثرة اخطاء الطلاب والطالبات فى رسم الكلمات املائيا بصورة صحيحة وأن هذا الخطأ يتكرر ويتنوع ويختلف من ورقة امتحانية الى أخرى ، وأن هذه الاخطاء تقلب المعنى وتغير الفكرة ، وتؤثر فى سلامة التعبير ٠

لذلك كان التفكير فى اجراء هذه الدراسة من أجل تعرف هذه الاخطاء وتصنيفها ، وتعرف القواعد الاملائية التى تحتويها ، وأسبابها ، وكيف استمرت من صف الى آخر الى قرب نهاية المرحلة الجامعية ولذلك كانت هذه الدراسة حول أهم الاخطاء الاملائية الشائعة لدى طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية ووضع برنامج مقترح لعلاجها (*) ٠

(*)استفاد الباحث كثيرا بدراسة : د٠ محمود كامل الناقة : الاخطاء النحوية عند طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية ، مكة المكرمة ، شركة مكة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ ، حيث سار على هدى اجراءاتها وخطواتها ٠

مشـــكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى السؤال التالى : -
١ - ما الاخطاء الاملائية الشائعة فى كتابات طلاب أقسام اللغة العربية بكليات التربية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال ما يلى :
(أ) ما أكثر هذه الاخطاء شيوعا فى كتابات الطلاب ؟
(ب) ما الاسباب التى تكمن وراء هذه الاخطاء ؟
(جـ) كيف وضع برنامج لعلاج هذه الاخطاء ؟

خطة البحث

للاجابة عن أسئلة البحث السابقة تتبع الخطوات التالية :

١ - أهمية تحليل الاخطاء فى تحسين الأداء اللغوى ٠
٢ - اختيار عينة من كتابات الطلاب لتكون موضع البحث ٠
٣ - تعرف الاخطاء الاملائية ووضعها وتصنيفها وتحليلها ٠
٤ - تحديد أهم الاسباب والعوامل التى تكمن وراء هذه الاخطاء ٠
٥ - اقتراح برنامج املائى لعلاج هذه الاخطاء ٠
٦ - اقتراح بعض التوصيات فى هذا المجال ٠

حـــدود البحث :

١ - يقتصر البحث الحالى على دراسة الاخطاء الاملائية الشائعة فى كتابات طلاب قسم اللغة العربية وذلك لاهمية هذا الفرع من فروع اللغة العربية ، ولأن الخطأ الاملائى يشوه الكتابة ويحول دون فهمها فهما صحيحا ٠

٢ - تقتصر الصيغة فى البحث الحالى على الاجابات التحريرية لطلاب وطالبات كليتى التربية بأسيوط وقنا فى اختيار نهاية العام* فى طرق تدريس

(*) تم اجراء البحث على أوراق الطلاب والطالبات فى نهاية العام الجامعى ١٩٨٦/٨٥ م ٠

اللغة العربية · ويأتى اختيار الباحث لكليتى التربية بأسيوط وقنا لأن الكلية الأولى مكان عمله والثانية كان منتدبا للتدريس بها فى نفس العام ومن ثم اتيحت له الفرصة أن يلحظ عن كثب أخطاء الطلاب والطالبات الاملائية ·

٣ - اختيرت أوراق اجابات الطلاب والطالبات فى كل من الفرقتين الثالثة والرابعة والتى يدرس فيها الطالب مقرر طرق التدريس ·

أهمية تحديد الاخطاء اللغوية وتحليلها فى تحسين الأداء اللغوى :

تشير دراسات علم النفس اللغوى الى أهمية تحديد الاخطاء اللغوية ودراستها وتحديد أسبابها فى حل مشكلات التعليم اللغوى ، وتوجيه المعلمين لأفضل أساليب التعلم اللغوى ، كما تشير الى ذلك الابحـــاث التى تدعو الى الوظيفية فى تعليم اللغة وأن ما يحتاجه الطالب من اللغة هو ما يستخدمه فى حياته فعلا وأن ما يستخدمه يمكن أن تحدده أخطاؤه ، ولذلك يجب أن نتجه الى اخطاء الطالب لتحديدها وتحليلها لاعداد المناهج اللغوية على أساسها ·

ورغم كثرة الدراسات التى تناولت الاخطاء الشائعة لدى التلاميذ فى مراحل التعليم العام الا أن هذه الدراسات قد وجهت اهتمامها الى الاخطاء النحوية وقليل منها أهتم بأخطاء الكتابة أو الاخطاء الاملائية ، كما أن غالبية هذه الدراسات قامت على تحديد الاخطاء النحوية وتصنيفها الى مباحثها النحوية وأبوابها اللغوية دون تحليل دقيق لأسبابها وعواملها ومقترحات علاجها ، كما أن الدراسات القليلة التى تناولت الاخطاء الاملائية تناولتها فى مراحل التعليم العام - وربما كان ذلك لأن الطالب لابد وأن يكتسب مهارات الكتابة فى هذه المراحل - لكنها لم تتطرق الى دراسة الاخطاء الاملائية أو أخطاء الكتابة فى المرحلة الجامعية وبخاصة عند من يعدون لتدريس هـذه المهارات اللغوية وذلك يكسب الدراسة أهمية خاصة ·

ودراسة الاخطاء اللغوية جزء من البحث فى تعلم اللغة ، وهى فى هذه الناحية تشبه من حيث طريقة البحث دراسة اكتساب اللغة ، وهى تعطينا صورة للتطور اللغوى للدارس ، وقد تعطينا أيضا اشارات الى استراتيجيات التعلم لديه ، وفى هذا المجال قد يكون تحليل الاخطاء واحدا من الانشطة

الأساسية فى دراسات علم اللغة النفسى المتعلق بتعلم اللغة ، واذا أمكننا أن نعرف المسلك اللغوى لتطور متحدث اللغة أو تعبيره بهذه اللغة شفاهة أو كتابة فى تعلم هذه اللغة فسوف نحصل على معلومات ذات أهمية كبرى لاعداد مقررات لغوية لتدريس اللغة لمتحدث اللغة (١) ٠

وتحليل الاخطاء بطبيعته يقتصر الى حد كبير على دراسة الاخطاء التعبيرية ، وقد تكون هذه الاخطاء منطوقة أو مكتوبة ، ولكن ومن وجهة نظر عملية فمن الاسهل أن نقوم بدراسة منتظمة للمواد المكتوبة على أنه لابد من ملاحظة أن اختلاف أنواع المادة المكتوبة قـــد يؤدى الى توزيع مختلف للاخطاء أو الى مجموعات مختلفة لأنواع الاخطاء ، ويمكننا أن نقسم الاعمال المكتوبة التى يؤديها الدارســـوان الى تعبير تلقـــائى (تعبير حـــر) وتعبير موجـــه (الترجمات ـ التلخيص ـ سرد قصـــة ـ اجـــابة اختبار) والتمييز هنا بين اختيار الدارس لموضوعه وبين أدائه فى الموضوع المعطى له ، وقد يتيح التعبير التلقائى للدارس أن يتفادى عمدا مجالات لغوية يشعر بعدم تأكده منها ، فمادة التعبير الموجه مثيرة للاخطاء مثلها فى ذلك مثل الاختبار بينما نجد التعبير التلقائى يساعد على تفادى الاخطاء ٠

وهناك ثلاث مراحل لتحليل الاخطاء : التعرف والوصف والتفسير وهى تعتمد بصورة منطقية على بعضها البعض ، ولذلك فان التعرف على الخطأ يعتمد اعتمادا كبيرا على فهم ما يقصده الدارس ، ولا يمكن أن يبدأ الوصف الا بعد التعرف وأنسب النماذج لوصف الخطأ هو العودة للقاعدة أو التركيب اللغوى للجملة لكى نتبين كيف أخفق الدارس فى فهم القاعدة وتطبيقها ، وتفسير الخطأ قد يكون مشكلة لغوية أى تقريرا للطريقة التى خالف بهـــا الدارس قواعد اللغة أو قواعد الكتابة فى اللغة ، أو التى خالف بها الهدف عند صياغته الجملة أى تعريفا بالقاعدة التى خالفها أو استبدل بها غيرها أو تجاهلها ، كما يمكن أن يكون التفسير أيضا مشكلة لغوية نفسية تتعلق

---

(١) محمود اسماعيل صينى ، اسحاق الامين : التقابل اللغوى وتحليل الاخطاء ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٢ ، ص ١٤٣ ٠

بالأسباب التى أدت بالدارس الى مخالفة القواعد فى اللغة أو تجاهله لها(١) :

وليس بالضرورة أن يكون عدم معرفة الدارس للقاعدة وراء الاخطاء التى تقع منه وانما قد يكون على علم بالقاعدة من الناحية النظرية ولكنه يخطىء فى تطبيق هذه القواعد على ما يكتبه من لغة أى أن مستوى الأداء اللغوى يخالف القاعدة رغم علمه بها وربما يعود هذا الى التركيز على حفظ القواعد واستظهارها وعدم التركيز على التدريبات اللغوية أو الأداء اللغوى أو قد يرجع ذلك لكثرة القواعد وتشعبها وكثرة قيودها وكثرة اختلافاتها والاستثناء فيها ٠

وكل هذا يحتاج الى دراسة علمية تقوم بتحديد هذه الاخطاء الشـــائعة وتعرف أسبابها ووصفها وتحليلها ، ومن ثم وضع مقتوحات لعلاجها واعداد البرامج التى تمكن الدارسين من سد هذا النقص وامتلاك المهارات اللغوية التى تمكنهم من الاداء اللغوى بصورته الصحيحة ٠

ولقد اثبتت معظم الدراسات اللغوية والنفسية التى أجريت فى هذا المجال أهمية البحث فى تحليل الاخطاء التى يقع فيها الطلاب ، وبخاصة فى المراحل الدراسية المتقدمة لدى تعلمهم اللغوى وأدائهم بهدف تحديد هذه الأخطاء وتعرف مدى تكرارها وتحليل أسبابها ووضع البرامج لعلاجها (٢)٠

فكم يجد معلم اللغة العربية من المتعة حينما يستمع الى أحد طلابه يتحدث لغة صحيحة خالية من الخطأ ، وكم تكون متعته أيضا حين يقـــرأ موضوعا كتبه أحد طلابه أو اجابة لاختبار لغوى ويجد فيه لغة سلسة فى الأداء صحيحة فى عبارتها خالية من الاخطاء ، ولكن خيبة الأمل قد تصيب الكثيرين منا لتصويب نفس الاخطاء المرة تلو الأخرى ٠

وعلى الرغم من أهمية تصحيح أخطاء الطلاب وأنه جانب أساسى فى

---

1. Dulay, H.C. and M.K. Burt Errors and Strutegies in second language. Tesol Quarterly, 1974, pp. 129-136.
2. Jackobouits, Leon A. Language learning, Newsbury House Long, 1974, p. 29.

تعلم اللغة ، فليس هناك ثمة اهتمام بهذا الجانب فى الكتب الدراسية حول كيفية معاملة الاخطاء سوى الاشارة الى ضرورة تصويبها ٠

كذلك فان معظم برامج اعداد معلمى اللغة العربية وتدريبهم تكاد تقتصر على عرض القواعد اللغوية وأسلوب تدريسها ، دون أن يكون هناك اعداد أو تدريب على تعرف الاخطاء وطرق علاجها ٠ ان معرفة أنواع الاخطاء التى يرتكبها دارس اللغة تعطينا مؤشرا هاما فى ترتيب المادة التعليمية وأسلوب عرضها والتركيز على جوانب الاخطاء ٠

ويتناول هذا البحث الأخطاء الاملائية التى يقع فيها طلاب قسم اللغة العربية فى كليتى التربية بأسيوط وقنا وذلك فى كتاباتهم التحريرية وتحليل هذه الاخطاء لتعرف أسبابها وطرق علاجها ٠

خطـــوات البحث

اختيار العينة :

١ ـ تم اختيار عينة البحث موضوع الدراسة من طلاب كليتى التربية بأسيوط وقنا لما تقدم عرضه من أسباب ، وحيث برامج الدراسة ونظمها بهاتين الكليتين لا تختلف عن بقية كليات التربية الأخرى تقريبا ٠

٢ ـ تم اختيار العينة من طلابوطالباتقسم اللغة العربيةعلى افتراض أن دراستهم للغة من خلال الدراسة بكلية التربية تنمى مهاراتهم اللغوية وترقى بها الى المستوى المطلوب ٠

٣ ـ تم اختيار العينة من طلاب وطالبات الصفين الثالث والرابع حيث هى فترة الاعداد للتدريس وفترة قرب التخرج التى يجب أن تكون المهارات اللغوية قد اكتملت لدى هؤلاء الطلاب ٠

٤ ـ تم اختيار عينة عشوائية من كتابات الطلاب فى كليتى التربية بأسيوط وقنا حيث بلغت العينة فى الكليتين ١٥٠ طالبا وطالبة ويوضح الجدول التالى أفراد العينة من كل كلية ونسبتهم الى العدد الكلى للطلاب فى الكليتين ٠

جـــدول (١)

عدد الطلاب أفراد العينة ونسبتهم المئوية للعدد الكلى للطلاب

	العدد الكلى		عدد الطلاب أفراد العينة		النسبة المئوية	
	ثالثة	رابعة	ثالثة	رابعة	ثالثة	رابعة
التربية بأسيوط	١٥٠	١٦٥	٥٠	٥٠	٣٣٪	٣٠ر٣٪
التربية بقنا	٤٠	٤٥	٢٥	٢٥	٥٠ر٦٣٪	٥٥ر٥٪

ويلاحظ من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة ممثل للعدد الكلى للطلاب فى الكليتين ٠

تصحيح الأوراق :

بعد أن تم تصحيح أوراق الاجابة من ناحية مضمون الاجابة وسلامتها من حيث ما تحتويه من معلومات وأفكار ، تم اعادة تصحيح أوراق أفراد العينة من حيث صحة الكتابة ووضع دائرة بالقلم حول الاخطاء الاملائية التى وقع فيها الطلاب ٠

تحديد الاخطاء وجمعها وتصنيفها :

تم عمل جدول لرصد الاخطاء الاملائية بحيث كتبت فيه الجملة التى وقع فيها الخطأ ثم الكلمة التى وقع فيها الخطأ ثم بعد ذلك تم تصنيف هذه الاخطاء بحسب القواعد الاملائية التى تخضع لها مع توصيف لكـــل خطأ والجدول التالى مثال لذلك ٠

جـدول (٢)
مثال لبعض الاخطاء الاملائية التى وقع فيها الطلاب

الجملة التى اشتملت على الخطأ	الكلمة موضع الخطأ	التوصيف	القـاعدة
أجابت السؤال الأول	اجابت	كتبت التاء المفتوحة فى موضع التاء المربوطة	التاء المفتوحة والتاء المربوطة
تلك الصلت الوثيقة	الصلت	كتبت التاء المفتوحة فى موضع التاء المربوطة	التـاء المفتوحة والتاء المربوطة
ارثاء المعـارف وترسيخها	ارثـاء	قلبت السـين ثاء فى الكتابة	ابدال حـرف مكان حرف للتشابه الصـوتى
سـواءا أكـان فى الصـف الأول أو الثانى	سواءا	وضـعت الهمزة بين الألفين	لا تحصر الهمزة بين ألفين
مملؤة بالخير	مملؤه	كتبت الهمزة على الواو خطأ والمفروض أن تكتب مفردة على السطر ٠	الهمزة فى وسـط الكلمـة ٠

حساب الاخطاء ومدى شيوعها :

تم حساب عدد الصفحات التى كتبها الطلاب فى العينـة حيث بلغت ١٥٠٠ صفحة بمتوسط عشر صفحات لكل طالب أو طالبة ، وقد تم حساب عدد الاسطر التى كتبها الطلاب حيث بلغت ١٠٠٠ بمتوسط ١٧٠ سطرا فى كل ورقة وقد تم حساب حجم الاخطاء فى ضوء ما سبق ٠

وبما أن الباحثين لم يتفقوا فيما بينهم على نسبة محددة للشيوع ، فبعضهم يرى أن يتم ذلك تبعا لمستوى الطلاب ، وللاختبارات المستخدمة فى الكشف عن الأخطاء ولحجم العينة (١) ٠ ويرى آخرون أن الخطأ يكون شائعا

---

(١) حسن سيد شحاته : الاخطاء الشائعة فى الاملاء فى الصفوف الثـلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية ، تشخيصها وعلاجها ، رسالة ماجستير ـ كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ ، ص ٥٦ ٠

اذا بلغت نسبته ٢٥٪ فأكثر الى عدد الطلاب (١)·وهذا ما أخذت به الدراسة الحالية نظرا لاستخدامه في أكثر من دراسة مشابهة وكذلك لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية فى الكشف عن الأخطاء الاملائية وتصنيفها ·

وفى ضوء ما سبق فقد تم حساب النسبة المئوية للشيوع كما يلى :

$$\text{نسبة الاخطاء الشائعة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين وقعوا فى الخطأ} \times ١٠٠}{\text{مجموع عدد الطلاب}} = ٪$$

وقد كانت النتائج علي النحو التالى :

(أ) عدد الطلاب الذين اخطأوا بغض النظر عن أخطائهم ·
(ب) القواعد الاملائية موضوع الخطأ وتصنيفهذه الأخطاء تبعا لها·
(جـ) نوعية الاخطاء بالنسبة لكل قاعدة من هذه القواعد ·
(د) تفسير وتحليل لكل جانب من الجوانب السابقة ·
(هـ) عرض وتحليل وتفسير لهذه النتائج ·
(و) عرض وتفسير للاسباب العامة التى تكمن وراء هذه النتائج ·
(ز) أهم المقترحات والتوصيات فى ضوء النتائج السابقة ·
(ح) البرنامج المقترح لعلاج هذه الاخطاء ·

نتائج الدراســـة :

جـــدول (٣)

بيان بعدد الطلاب المخطئين وغير المخطئين
والنسبة المئوية لكل منهم

عـدد الطلاب الذين لم يخطئوا	العدد الكلى للطلاب	النسبة المئوية	النسبة المئوية لمن اخطأوا
٣٧	١٥٠	٢٤ر٦٪	٧٥ر٣٪

(١) أحمد أبو العباس : الاخطاء الشـــائعة فى بعض العمليات الحســـابية الاساسية ، القاهرة ـ كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٦٣ ، ص ٥ ·

(٢) محمود كامل الناقه : الاخـــطاء النحوية عند طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية ، ص ١٧ ·

كما هو ملاحظ من الجدول السابق فان نسبة الطلاب الذين وقعوا فى أخطاء املائية - من بين أفراد العينة - نسبة عالية حيث بلغت ٧٥٪ وهذه نتيجة خطيرة وبخاصة اذا نظرنا الى هؤلاء الطلاب المعلمين الذين يقع عليهم عبء اكساب المهارات الاملائية لتلاميذهم وتدريبهم عليها ، وهذا يتطلب ضرورة التركيز على هذا الجانب اللغوى الهام من خلال مقرر طرق تدريس اللغة العربية أو المقررات التخصصية الأخرى التى يدرسها الطلاب فى قسم اللغة العربية ، واذا كان هذا هو حال طلاب قسم اللغة العربية فكيف نتصور حال طلاب الأقسام الأخرى ، وهم لاشك فى حاجة الى اتقان هذه المهارات والتدريب عليها ، ولذلك فالأمر يتطلب اعداد برنامج علاجى لهذه الأخطاء يقدم لهؤلاء الطلاب الذين تعقد عليهم آمال كبيرة فى اكساب هذه المهارات لطلابهم بعد تخوجهم .

جـــدول (٤)

الأخطاء الاملائية وتصنيفاتها ونسبة الشيوع فيها

مسلسل	الخطأ الاملائى	القاعدة الامـــلائية	عدد الطلاب المخطئين	نسـبة الشيوع
١	زلك	ابدال الذال زايا	٥٨	٣٨ر٦٪
٢	ســواءا	وضع الهمزة بعد ألف المد	٥١	٣٤٪
٣	مراعــات	التاء المفتوحة والتـــاء المربوطة فى آخر الكلمة	٤٦	٣٠ر٦٪
٤	أرجــوا	واو الجماعة ـ واو الفعل المتصل بها	٤٥	٣٠٪
٥	فى أن وأخر	قلب المد همزة خطأ	٤٢	٢٨٪
٦	معرفة التلاميذ لأخطاءهم	الهمزة المتوسطة على الياء	٤٠	٢٦ر٦٪
٧	ارثــاء	قلب السين ثاء أو العكس	٣٨	٢٥ر٣٪
٨	قرأة الدرس	الهمزة المتوسطة على السطر	٣٧	٢٤ر٦٪
٩	للمفاجئات	الهمزة المتوسطة على الألف	٣٥	٢٣ر٣٪
١٠	اقراء الدرس	الهمزة المتطرفة على الألف	٣٥	٢٣ر٣٪
١١	لهه أثر فى النفس	تكرار حرف فى غير موضعه اعتمادا على الصوت	٢٢	١٤ر٦٪
١٢	مملؤة بالخير	الهمزة المتوسطة على الواو	١٦	١٠ر٦٪
١٣	اجاد الصلة	حذف حرف أو أكثر	١١	٧ر٣٪
١٤	لفهم المقرؤ	الهمزة المتطرفة	٩	٦٪

واذا تأملنا الجدول السابق فاننا يمكن أن نلاحظ مايلى :

(أ) أن الأخطاء الاملائية لطلاب كليات التربية ترتفع نسبتها فى كثير من القواعد ٠

(ب) أن هذه القواعد موضع الخطأ هى من القواعد الأساسية فى هذا الجانب والتى يجب أن يكون الطلاب متقنين لها حيث هى من أساسيات قواعد الامـلاء والتى يفترض أنهم درســـوها فى مراحل التعليم العـــام وأتقنوها تماما ٠

(حـ) الأخطاء التى تقل نسبتها عن الشيوع كانت فى قواعد املائية أساسية يجب اتقانها ٠

(د) أن أخطاء الطلاب كانت فى أربعة عشر قاعدة املائية من القواعد التى تؤكد البحوث والدراسات التى أجريت على المهارات اللغوية(*) أن هذه القواعد يجب أن يتقنها التلميذ فى نهاية المرحلة الاعدادية ٠

(هـ) أن هذه الأخطاء فى كمها ونوعيتها تسترعى الانتباه والدراسة فهى ان قبلت من طلاب التعليم العام أو حتى من الطلاب الجامعيين من غير خريجى كليات التربية فمن الصعب قبولها من المتخصصين فى اللغة العربية والمكلفين بتعليمها لتلاميذهم واكسابهم مهاراتها وتعليمهم الدقة فى الكتابة والتعبير اللغوى السليم(١) ٠

(و) كذلك يتضح من الجدول السابق أن الخطأ يشيع بنسبة كبيرة عالية فى بعض القواعد الاملائية التالية :

١ ـ ابدال حرف مكان حرف لخطأ فى النطق ٣٨ر٦٪

٢ ـ وضع حرف بدلا من المد ٣٤٪

(*) محمد صلاح الدين مجاور : دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية فى فروع اللغة العربية ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٧٤ ، ص ١٥٩ ، ١٦٠ ٠

(١) محمود كامل الناقة ، مرجع سابق ، ٢١ ٠

٣ - الخطأ فى كتابة التاء المفتوحة والتـــاء المربوطة فى آخر الكلمة ٦ر٣٠٪

٤ - الخطأ فى كتابة واو الجماعة أو واو الفعل ٣٠٪

٥ - قلب المد همزة ٢٨٪

٦ - الخطأ فى كتابة الهمزة المتوسطة على الياء ٦ر٢٦٪

٧ - قلب السين ثاء أو العكس ٣ر٢٥٪

كذلك فان الأخطاء تقل تدريجيا فى القواعد التالية :

١ - كتابة الهمزة المتوسطة على السطر ٦ر٢٤٪

(وهى نسبة أقرب الى نسبة الشيوع)

٢ - الهمزة المتوسطة على الألف ٣ر٢٣٪

٣ - الهمزة المتوسطة على الألف ٣ر٢٣٪

٤ - تكرار حرف فى غير موضعه اعتمادا على الصوت ٦ر١٤٪

٥ - الهمزة المتوسطة على الواو ٦ر١٠٪

٦ - حذف حرف أو أكثر ٣ر٧ ٪

٧ - الهمزة المتطرفة ٦٪

وصف الأخطـاء :

واذا انتقلنا الى مرحلة وصف الأخطاء السابقة سواء ماكان منها شائعا أم غير شائع حسب النسبة المحددة للشيوع سابقا ، فان تأمل هذه الأخطاء يبين لنا أنها انحصرت فى أخطاء ناتجة عن الاعتماد على صوت الكلمة أو الحرف دون الالتفات الى قواعد الرسم الاملائى من مثل ابدال حرف مكان حرف لخطأ فى نطقه وذلك نتيجة نطق الذال زايا أو الظاء ضادا وهكذا ويدخل فى ذلك أيضا الخطأ فى كتابة التاء المفتوحة أو المربوطة اعتمادا على نطقها فمثلا كلمة (مراعاة) كتبت بتاء مفتوحة اعتمادا على النطق وهكذا ٠

كذلك جاءت أخطاء أخرى نتيجة التعميم الخاطىء للقواعد أو المبالغة فى تعميم القواعد وفى هذه الحالة يكون التعميم مضللا فمثلا أن يضع الطالب ألفا بعد كل واو مكتوبة سواء أكانت واو الجماعة أو واو الفعل بأن

يضيف ألفا بعد الفعل ، (نرجو) اعتمادا علىأن كل واو تأتىفى آخر الكلمة تكون واو الجماعة فهذا تعميم خاطىء ٠

وقد جاءت أخطاء أخرى نتيجة لضعف الطلاب فى القواعد النحوية والصرفية(*) كما تشير الى ذلك الدراسات التى أجريت فى هذا المجال ، فعدم معرفة الطالب للموقع الاعرابى للكلمة يؤدى به الى خطأ فى رسمها الاملائى فمثلا كلمة لأخطائهم كتبها كثير من الطلاب بصورة خاطئة لعدم التفاتهم أنها فى موضع الجر بالألف ولذلك كتبت همزة مفردة خطأ ٠ وان عدم معرفة بعض الطلاب للقواعد الصرفية من مثل كتابة الألف اللينة وهل هى أصلية أم منقلبة عن أصل وهل أصلها الواو أم الياء أدى الى وقوع أخطاء كثيرة فى رسم الألف اللينة ٠

كذلك نتجت بعض الأخطاء من الجهل بقيود القاعدة فقد يرتبط لـدى الطالب تعميم خاطىء يؤدى به الى عدم مراعاة قيود القاعدة أو أن يطبق القاعدة فى سياقات لا تنطبق عليها ٠ فنجد أن ذلك الأمر أوقع الطلاب فى أخطاء كثيرة فيما يتعلق بواو الجماعة وكذلك الهمزات المختلفة والتى رسمها الطلاب دون النظر أو الالتفات الى القاعدة أو قيودها ، فكلمة قراءة كتبها الطلاب خطأ بهمزة على ألف اعتمادا على كتـــابتهم للهمزة على الفعل قرأ وهكذا ٠

وتندرج أخطاء أخرى تحت التطبيق الخاطىء للقـــاعدة ويمكن أن نلاحظ ذلك فى كثير من الأخطاء التى وقع فيها الطلاب فى مواضع الهمزة المتوسطة والمتطرفة وعدم مقدرتهم على تطبيق قواعد الرسم الاملائى الصحيح فى ذلك أو التطبيق الخاطىء لهذه القواعد ٠

وتأتى أخطاء أخرى نتيجة الافتراضات الخاطئة للطالب عندما يكتب الكلمات أو الجمل فهو يفترض أن كل صوت لابد له من حرف من مثل كلمة (لهه) والتى زاد الطلاب فيها حرفا اعتمادا على الصوت أو كلمة (لاكن)

(*) محمود كامل الناقه : مرجع سابق ٠

التى كتبت بألف زائدة اعتمادا على الصوت والذى يخالف الرسم الاملائى فى زيادة حرف أو نقص حرف وهكذا ٠

وعلى هذا فان تحليل الأنواع الأساسية للأخطاء الاملائية فى اللغة العربية من مثل المبالغة فى التعميم ، وتجاهل قيود القواعد ، والتطبيق الناقص للقواعد ، والافتراضات الخاطئة ، قد يؤدى بنا الى اعادة النظر فى المناهج والمقررات للتأكد من الأسس التى بنيت عليها هذه المناهج ومدى تضمنها التأكيد على هذه المهارات وهناك بعض التجارب والأبحاث التى تؤكد أن الدارس فى أحيان كثيرة يعيد ماتعلمه أو مايقدم له على نحو (فوتوغرافى) دون تأمل أو اعمال فكر وأنه اذا عجز عن ذلك فليس للمعلم أو مؤلف الكتاب يد فى احداث هذا العجز ٠

وقد علق أحد الباحثين بقوله (من الغريب حقا أن البحوث المنشورة التى تصف المحتوى الذى يتعلمه الطلاب وكيف يتعلموه قليلة جدا بينما نجد عددا كبيرا من البحوث التى تصف مايفعله المعلم ونوعية المواد التى تقدم للطلاب ، والاستراتيجيات التى يتبعونها فى التعلم هذا وقد تكون استراتيجية الطالب فى التعلم مستقلة كليا أو جزئيا عن الطرق التى تدرس بها(١) ٠

وواضح من هذا القول أن الأمر يتطلب التعرف على الأخطاء الاملائية للطلاب وتحليل أسبابها وطرق التغلب عليها ، وكذلك اعادة النظر فيما يقدم لهؤلاء الطلاب من مقررات وطريقة تقديمها لهم واكتسابهم لمهارات اللغة وأفضل السبل لذلك ٠

تفسير الأخطاء وتحديد أسبابها :

اذا تأملنا الأخطاء الاملائية التى وقع فيها الطلاب فى كتاباتهم وجدنا أنها تنوعت بحيث شملت قواعد املائية مختلفة فيما يتعلق بقواعد كتابة

---

1. Dakin, J. The Teaching of Reading in Fraser and Donnel (ed.) applied linguistics and the teaching of English London, 1979, pp. 107, 110.

الهمزة بأوضاعها المختلفة ، وقواعد كتابة الألف اللينة وابدال المد حرفا أو همزة وكتابة حرف زائد أو أكثر أو حذف حرف أو كثر وكلها أخطاء تتعلق بمهارات كتابية يجب أن يتقنها هؤلاء الطلاب لأنهم سوف يقومون باكسابها لطلابهم بعد تخرجهم ولدراسة أسباب هذه الأخطاء وتعرف أهم العوامل التى أدت اليها فقد تم مايلى :

أولا : مناقشة عدد من الطلاب فى قسم اللغة العربية فى كليات التربية سواء من المخطئين أو غيرهم · (بلغ عدد هؤلاء الطلاب عشرة - خمسة من المخطئين وخمسة من غير المخطئين) ·

ثانيا : مناقشة بعض الأساتذة المتخصصين فى مجال اللغة العربية وطرق تدريسها لتعرف أسباب هذه الأخطاء · (تمت هذه المناقشة على فترات متباعدة وكلما سنحت للباحث مقابلة أحد هؤلاء الأساتذة والمتخصصين) ·

وقد كان السؤال الذى وجه الى كل من الطلاب والأساتذة والمتخصصين هو ماسبب أخطاء الطلاب الاملائية فى كتاباتهم من وجهة نظركم ، وقد تلقى الباحث هذه الاجابات عن طريق المقابلة الشخصية وبصورة شفوية وحاول الاستفادة من بعضها مما رآه معقولا ويتوافق مع طبيعة هذه الدراسة وما يؤكده واقع الأداء اللغوى للطلاب ·

ثالثا : الرجوع الى الكتب والدراسات التى تناولت موضوع الأخطاء الاملائية وأسبابها وطرق علاجها ·

وقد جاءت نتائج الخطوات السابقة كالتالى :

تنوعت أسباب الأخطاء الاملائية للطلاب فهناك أسباب تعود الى طبيعة اللغة العربية وقواعدها الاملائية ، وأسباب أخرى تعود الى دراسة هؤلاء الطلاب بمراحل التعليم العام والمرحلة الجامعية ·

(أ) أسباب تعود الى طبيعة اللغة العربية وقواعدها فى الكتابة :

١ - بالنسبة للأخطاء التى تتعلق بكتابة حرف بدلا من المد أو تكرار حرف فى غير موضعه أو زيادة حرف أو حذف حرف ·

فان هذه الأخطاء قد يرجع السبب فيها الى اعتماد الطالب على نطق الحرف ، أو نطق الكلمة ولأن اللغة العربية تتضمن حروفا تنطق ولا تكتب من مثل كلمة (لكن) وحروفا تكتب ولا تنطق من مثل كلمة (أولئك) ومع أن اللغة العربية لا تنفرد بهذه الخاصية بين اللغات ففى كثير من اللغات تنطق حروفا ولا تكتب وتكتب حروف أخرى ولا تنطق ، كذلك قد يخالف صوت الحرف صورته فى الكتابة الا أن هذا الأمر يمثل سببا رئيسيا فى أخطاء الطلاب الاملائية فى الكتابة لأنهم فى أغلب الأحيان يعتمدون على صوت الحرف أو الكلمة دون مراعاة لطبيعة اللغة أو قواعد الاملاء مما يوقعهم فى هذه الأخطاء ٠

٢ ـ أما الأخطاء فى ابدال حرف مكان حرف كابدال الذال زايا أو أبدال السين ثاء والعكس والخطأ فى كتابة التاء المفتـــوحة والمربوطة ٠ فقد يرجع السبب فى ذلك الى خطأ فى نطق هـــذه الحـــروف والدقة فى اخراجها من مخارجها الأصلية وعدم اخراج اللســـان فى الذال والثاء خصوصا وأن الذال والثاء من الأصوات التى تتميز بها اللغة العربية عن غيرها من أخواتها السامية(١) ٠ وهذا الثراء الصوتى للغة العـــربية وما صحبه من وفرة مخارج الحروف ، لابد من مراعاة المخارج الدقيقة للحروف فى اللغة العربية حتى لا يقع الخلط والخطأ فى نطقها لقرب مخارج هذه الحروف(٢) ٠

ومن ثم فان عدم مراعاة الدقة فى اخراج الحروف من مخـارجها الأصلية قد يؤدى الى خطأ فى نطق هذه الحروف وبالتالى يؤدى الى خطأ فى كتابتها كما حدث من الطلاب ٠

٣ ـ أما الخطأ فى قلب المد همزة أو زيادة حرف بدلا من المد ٠

ربما يرجع هذا الخطأ الى عدم قدرة الطلاب على التمييز بين قصار

---

(١) على عبد الواحد وافى : فقه اللغة ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، بدون تاريخ ، ص ١١٤ ٠

(٢) محمود رشدى خاطر وآخرون : مرجع سابق ، ص ١٨ ٠

الحركات وطوالها وهذا جعلهم يرسمون الصوائت القصار حروفا ، وقد يكون ذلك لعدم درايتهم الكافية بهذه الحركات وطريقة رسمها على الحروف أو اعتمادهم على الصوت دون مراعاة قواعد الرسم الامـــلائى المتعارف عليها لغويا ٠

٤ ـ فاذا انتقلنا الى الأخطاء التى تتعلق بالهمزة فى مواضـــعها المختلفة سواء أكانت متوسطة أو مفردة أو متطرفة وكذلك بالنسبة للخلط بين واو الجماعة وواو الفعل ٠

فقد يكون السبب فى ذلك عدم معرفة القواعد الاملائية لكثرتها وكثرة تفاصيلها فالهمزة المتوسطة اما متوسطة بالأصالة واما متوسطة تأويلا ثم بعد ذلك ساكنة أو متحركة والمتحركة متحركة بعد ســاكن أو بعد متحرك والساكن اما صحيح واما معتل وهل ماقبل الهمزة مضموم أم مفتوح أم مكسور ولكل حالة من هذه الحالات قاعدة وكذلك قد يكون فى بعض منها استثناء من هذه القاعدة ، ولذلك فعدم معـــرفة الطالب بهذه القـــواعد وتفصيلاتها وقيودها يؤدى به الى الخطأ فى رسم الكلمات التى تتضمن همزات كذلك فعدم معرفة الطالب بقواعد النحو والصرف التى ترتبط ارتباطا وثيقا بهذه القواعد الاملائية من مثل الألف اللينة وأصلها ، والتفريق بين واو الجماعة وواو الفعل كل ذلك يعود الى ضعف الطـــلاب فى القواعد النحوية والصرفية(١) والذى يؤثر بدوره على اتقانهم لقواعد الاملاء وقواعد الرسم الصحيح للكلمات والتى يترتب عليها هذه الأخطاء ٠

هذه بعض العوامل التى تتعلق بخصائص اللغة العربية وقواعدها فى الكتابة والتى تمثل أحد أسباب الأخطاء الاملائية فى كتابات الطلاب ، ولكن ليست هذه كل الأسباب فهناك أسباب أخرى تعود الى دراسة هؤلاء الطلاب بمراحل التعليم العام وكذلك المرحلة الجامعية كما أن هناك أسباب عامة لهذه الأخطاء نذكر منها مايلى :

---

(١) أشارت الى هذا دراسات عديدة منها دراسة محمـــود الناقة التى أشرنا اليها فى موضع سابق من هذه الدراسة ٠

(١) أن ضعف الطلاب فى قواعد الرسم الامـــلائى يعود الى عدم اكتساب الطلاب لمهارات الكتابة واتقانهم لها منذ المراحل الأولى للتعليم الذى أشارت اليه الدراسات التى أجريت فى هذه المراحل (١) وقد يعود ذلك الى ضعف اعداد المعلم فى هذه المراحل وعدم اهتمام معلمى المواد الأخرى بالقواعد الاملائية ، وكذلك قد تعود الى اهمال المعلمين لحصص الاملاء فى أغلب الأحيان بسبب كثرة الأعباء التى يتحملونها وكثرة فروع اللغة العربية ، كذلك فان الطريقة التى يتبعها المعلمون فى مراحل التعليم العام فى تدريس الاملاء طريقة اختيارية تقوم على مجرد املاء قطعة للتلاميذ تتضمن بعض الكلمات الصعبة والتى قد تكون بعيدة عن مستوى ادراك التلاميذ ولم يسبق لهم التدريب على قواعدها أو صورها فى الكتابة ، كذلك فان تصويب أخطاء التلميذ فى الاملاء يقتصر على كراسات الاملاء ٠

كل هذه العوامل تقلل وتؤثر على اكتساب الطالب لمهارات الكتابة فى مراحل التعليم العام والتى يتوقف تدريسها فى منتصف المرحلة الاعدادية فاذا انتقل الطالب الى المراحل التالية لها انتقل معه الخطأ واستمر معه وربما زاد لعدم توافر الدقة اللغوية الكافية والمراجعة الدائمة الفاحصة لما يكتبه الطالب ، ولا شك أن أخطاء الطالب اللغوية فى مراحل التعليم العام تؤثر عليه فى المرحلة الجامعية (٢) ٠

٢ ـ اذا أضفنا الى ماسبق من عوامل ترتبت عليها ذلك أن الطلاب فى المرحلة الجامعية وحتى فى أقسام اللغة العربية لا يحاسبون على أخطائهم

---

(١) من هذه الدراسات :

أحمد يوسف الشيخ : دراسات وتجارب فى الطرق الخاصة لتدريس اللغـــة العربية والدين الاسلامى ، القاهرة ، دار مصر للطباعة ، ١٩٥٣ ، ص ١٥٩ ٠

حسن شحاته : الاخطاء الشائعة فى الاملاء فى الصفوف الاخيرة من المرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ٠

نوال عبد المنعم قاضى : التخلف الاملائى ، جده ، شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ ٠

(٢) محمود أحمد السيد : أسس اختيار موضوعات القواعد النحوية فى منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية ، رســـــالة دكتوراه ـ كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٣ ٠

الاملائية ولا يجدون من يلتفت الى هذه الأخطاء ويدقق فيها لذلك تأتى كتاباتهم مليئة بالأخطاء الاملائية فى أغلب الأحيان وهى لا تدخل فى معيار تقويمهم ولذلك لا يلتفتون اليها وتظل هذه الأخطاء باقية ٠

٣ ـ كذلك فان حرمان هؤلاء الطلاب من التدريبـــات اللغوية على اختلاف أنواعها بما فى ذلك التدريبات الصوتية وتعلم مخارج الحروف بدقة وصور الكلمات فى النطق والكتابة أدى بهم الى النطق الخاطىء وبالتالى الكتابة الخاطئة لهذه الكلمات والمترتبة على النطق الخاطىء وعدم الدقة فى التزام مخارجها الصحيحة ٠

٤ ـ وان عدم اتاحة الفرصة للطلاب لتعلم طرق تدريس الامـــلاء والتدريب على ذلك من خلال دروس التربية العملية حرم هؤلاء الطلاب من الممارسة العملية لهذه المهارات وتعرف قواعدها وطرق تدريسها ففى أغلب الأحيان يقتصر تدريب الطالب على فروع النحو والنصوص والقراءة ونادرا مايتدرب على تدريس الاملاء ٠

٥ ـ واذا أخذنا فى الحسبان ضعف الطلاب العام فى مهارات اللغة العربية بفروعها المختلفة وعدم اتقان هذه المهارات (١) الذى يؤثر بدوره فى اتقانهم لمهارات الاملاء والتمكن من قواعد الكتابة العربية ٠

٦ ـ وهناك عامل آخر هو عدم وضوح أثر الخطأ الاملائى فى كتابات الطلاب العامة فى البيئة التى يعيشون فيها أو فى استخداماتهم الخاصة للغة فكثيرا ماتكون هذه الكتابات مليئة بالأخطاء ومع ذلك فهى تقبل وتؤدى غرضها ، فلم يحدث مثلا أن رد للطالب طلبه بسبب أخطائه اللغوية فيما كتبه الى غير ذلك وهذا قد يجعل الطالب لا يحس بأهمية الدقة فى الكتـــابة ومراعاة قواعدها واتقانها ٠

---

(١) أحمد سيد محمد : بعض مهارات اللغة العربية المتضمنة بمقررات المرحلة الثانوية ومدى توافرها لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، رســـالة ماجستير ـ كلية التربية ، بأسيوط ، ١٩٨٣ ٠

٧ - وقد ترجع هذه الأخطاء أحيانا الى ضعف فى قدرة الطالب على التمييز بين صور الأصوات المتشابهة أو الحروف المتشابهة مما قد يترتب عليه خلط أو خطأ أو ابدال فى صورة حرف أو زيادة أو نقص حرف وكلها عوامل تعود الى فقدان الحس اللغوى بسبب قلة التدريبات ٠

٨ - وبما أن الدافع اللغوى يساعد فى اتقان الطلاب مهارات اللغة ويزيد من رغبتهم فى تعلمها والاقبال عليها ويقوى ارتباطهم بها ، وكذلك فان اختيارهم لدراسة اللغة لابد أن يكون نابعا من رغبة حقيقية لديهم ، وقد أجمع كثير من الطلاب الذين التقى بهم الباحث على أن اختيار قسم اللغة العربية والدراسة فيه لم يكن نتيجة رغبة خاصة لهؤلاء الطـــلاب وانما اختلفت الأسباب للالتحاق فبعضها بسبب مجموع الدرجات وبعضها بسبب عدم قدرة الطلاب الالتحـــاق بقسم اللغة الانجليزية أو فشلهم فى دراستها ومن ثم التحويل لقسم اللغة العربية فليس أمامهم غيره كما قالوا ، كل هذه الأسباب تجعل من التحاق الطالب بقسم اللغة العربية بكلية التربية مجرد انتظام فى الدراسة للحصول على مؤهل دراسى للالتحاق بسوق العمل دون دافع حقيقى أو رغبة داخلية فى دراسة اللغة والاقبال عليها واتقان مهاراتها نطقا وكتابة وتعبيرا وهذا يحرم هؤلاء الطلاب من الاستمتاع باللغة وحبها وسلامة الأداء اللغوى ٠

٩ - كذلك أشار كثير من أساتذة اللغة والمهتمين بتدريسها الى أن اعتماد أقسام اللغة العربية فى كثير من الأحيان على الانتدابات الخارجية فى تدريس المقررات اللغوية وعدم استقرار هؤلاء الأساتذة جعل المقررات التى تقدم للطلاب عبارة عن شتات لغوية لا رابط بينها ولا تستند الى خطة متكاملة تضع أهدافا تسعى الى تحقيقها وانما هى مرتبطة ببقاء هذا الاستاذ أو انتداب غيره وكذلك عدم تواجد هؤلاء الأساتذة بصورة دائمة مع الطلاب يحرمهم من رعايتهم وتوجيههم والاجابة عن استفساراتهم وتتبع مستوياتهم فكل أستاذ ينهى محاضرته ويسرع بالعودة الى كليته الأصلية أو مقر اقامته وكل ذلك يؤثر فى الأداء اللغوى العام لهؤلاء الطلاب وافتقاد البيئة اللغوية الصالحة لاكتساب المهارات اللغوية والتدريب عليها ٠

١٠ - وان حرمان هؤلاء الطلاب من ممارسة الأنشطة اللغوية ممارسة

عملية تتيح لهم الفرصة لأداء المهارات اللغوية واتقانها واجراء المسابقات اللغوية التى يشارك فيها الطلاب وتنمو فيها مواهبهم ويتدربون من خلالها على الأداء اللغوى السليم وكتابة البحوث والانتاج اللغوى ومراجعته وتقويمه من قبل الأساتذة والمتخصصين كل ذلك أثر على مستوى الأداء اللغـــوى للطلاب وقلل فرص ممارسة الأداء اللغوى ممارسة عملية تكسبهم مهاراتها ٠

١١ ــ من أهم أسباب هذه الأزمة أيضا تدهور الكتـــابة والكتـــاب وانحدارها من المرتبة الأولى بين وسائل التثقيف الى مرحلة دنيا ، رغم تقلص غشاوة الأمية وانتشار التعليم بين الناس بالقيـــاس للصـــورة السابقة (١) ٠ وربما يعود ذلك الى التقدم الهائل فى وسائل الاعلام الأخرى وأثرها فى تقليل الاعتماد على الكلمة المطبوعة والمكتوبة من هنـــا تأثرت الكتابة خصوصا وأن هناك ارتباط وثيق بين القراءة والكتـــابة كما سبقت الاشـــارة ٠

التوصـــيات والمقترحـات

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن أن نقدم بعض التوصيات والمقترحات التى يمكن أن تسهم فى علاج القصور فى اعداد معلمى اللغة العربية فى كليات التربية الاعـــداد المتكامل الذى يهىء لهم فرصة اكتساب المهارات اللغوية واتقانها وبالتالى اكسابها لطلابهم فى مراحل التعليم العـــام كما يلى :

١ ــ أكدت الدراسة الحالية وقوع طلاب كليات التربية فى أخطاء املائية عديدة تمثل قواعد أساسية يجب أن يتقنها هؤلاء الطلاب لأن هذه الأخطاء تؤثر فى فهم المعنى ووضوح الفكرة وسلامة التعبير ٠ وفى ضوء ذلك توصى الدراسة الحالية بضرورة اعداد برامج علاجية تسهم فى عـــلاج هذه الأخطاء وتساعد الطلاب فى تعرف قواعد الكتابة الصحيحة ٠

---

(١) البشير بن سلامه : اللغة العربية ومشـــاكل الكتابة ، تونس ، الدار التونسية للنشر ، ١٩٧١ ، ص ٣٠ ٠

٢ ـ أشارت الدراسة الحالية الى أن جانبا كبيرا من هذه الأخطاء يعود الى ضعف الطلاب فى القواعد النحوية وهو ماتؤكده بحوث أخرى سابقة فى هذا المجال وكما نعلم فان قواعد الاملاء مرتبطة فى كثير من تفاصيلها بالقواعد النحوية والصرفية وأن ضعف الطلاب فيها يؤثر فى كتاباتهم وما يقعون فيه من أخطاء وهذا يدعونا الى ضرورة الاهتمام بمقررات القواعد التى يدرسها الطلاب فى كليات التربية واعادة النظر فى طريقة اختيارها وتصنيفها والطريقة التى تقدم بها للطلاب ٠

٣ ـ أثبتت هذه الدراسة أن الأخطاء الاملائية التى وقع فيها الطلاب تعود الى عدم اتاحة الفرصة للطلاب للتدريبات اللغوية التى تتيح لهم فرصة التدريب على النطق الصحيح وتعلم مخارج الحروف ، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بهذه التدريبات والاعتماد على المعامل اللغوية وتدعيم الدراسات النظرية بالدراسات التطبيقية اللغوية فهى أوقع فى تنمية المهارات اللغوية وتنميتها ٠

٤ ـ ان عدم محاسبة الطلاب على أخطائهم الاملائية فى كتاباتهم المختلفة كان أحد الأسباب الكامنة وراء هذه الأخطاء ولذلك توصى الدراسة الحالية بضرورة أخذ هذا الأمر فى الحسبان ولفت أنظار الطلاب الى ضرورة مراعاة الدقة فيما يكتبون وأن يحسنوا استخدام حواسهم عند الكتابة لكى يتكون لديهم الحس اللغوى الصحيح الذى يقيهم الوقوع فى مثل هذه الأخطاء ويعودهم الدقة فى الكتابة ٠

٥ ـ ان الأخطاء الاملائية التى وقع فيها الطلاب وأسفرت عنها الدراسة الحالية تدعونا الى ضرورة التركيز على مهارات الكتابة وطرق تعلمها واكتسابها فيما نقدمه من مقررات طرق التدريس وكذلك التأكيد على ضرورة تدريب الطلاب على تدريسها من خلال دروس التربية العملية ٠

٦ ـ أكدت الدراسة الحالية حاجة طلاب كليات التربية فى أقسام اللغة العربية الماسة الى دراسة قواعد الاملاء بصورة مبسطة ومفهومة ومن خلال لغة وظيفية تتيح لهم تعرف صور استخدامها والتمكن من فهمها وهذا يتطلب

ضرورة التوصية بتدريس ذلك ضمن برنامج الاعداد الأكاديمى للطلاب من خلال دراستهم لفروع اللغة العربية وأن يكون اختيار محتوى هذه القواعد مرتبطا مع ماسوف يدرسه الطلاب فى مراحل التعليم العام بعد تخرجهم ٠

٧ - تؤكد الدراسة الحالية على ضرورة اتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الأنشطة اللغوية المتنوعة التى تتيح للطلاب ممارسة اللغة فى مواقف حقيقية تكسبهم مهاراتها ويتدربون من خلالها على الأداء اللغوى الصحيح نطقا وكتابة ٠

برنامج مقترح لعلاج الاخطاء الاملائية

التى وقع فيها الطلاب

مقدمة :

نظرا لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج تؤكد وقوع الطلاب فى أخطاء املائية عديدة وأن كثيرا من هذه الأخطاء يصل الى نسبة الشيوع وحتى مالم تصل نسبته الى نسبة الشيوع منها فانه يمثل قواعد ضرورية للأداء اللغوى الصحيح لابد من اتقانها ، وما كشفت عنه الدراسة الحالية من حاجة هؤلاء الطلاب الى المزيد من المران لتتحسن قدرتهم على الكتابة واتقان قواعد الاملاء وتلافى الوقوع فى الأخطاء خصوصا وأن هؤلاء الطلاب هم الذين سوف يعهد اليهم بتدريس طلابنا فى مراحل التعليم العام هذه القواعد واكسابهم مهاراتها ٠ وتنفيذا لأهم توصيات هذه الدراسة ٠

من أجل ذلك كان التفكير فى اعداد هذا البرنامج محاولة من الباحث للاسهام فى علاج بعض الأخطاء الاملائية التى وقع فيها هؤلاء الطلاب فى كليتى التربية بأسيوط وقنا ، وذلك بتقديم دروس املائية تتضمن هذه القواعد ، وقد روعى فى تقديمها أن تكون بشكل مبسط وأن تبعد عن الأشياء الشاذة أو التى كثر حولها الخلاف وأن تقدم من خلال قطع أدبية مناسبة ، وقد تم الاعتماد فى هذا البرنامج على طريقة التعليم البرنامجى بتقديم المحتوى فى شكل مجموعة من الاطارات ينتقل الطالب من اطار الى اطار

مجيبا عن الأسئلة التى يتضمنها كل اطار ، وكان ضروريا أن نستخدم مثل هذه الطريقة وذلك لصعوبة تدريس مثل هذه الموضوعات للطلاب وعدم توافر الوقت الذى يتم فيه ذلك خلال الوقت المخصص للدراسة سواء من قبل الباحث أم الطلاب ، لذلك تم الاعتماد على هذا الأسلوب الذاتى من أساليب التدريس الذى يتناسب وأهداف البرنامج ويحقق الغاية من اعداده وقد تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من أساتذة اللغة العربية وطرق تدريسها والمتخصصين والمهتمين بهذا المجال للتأكد من سلامة البرنامج ومحاسبته للأهداف وصحة اجراءات اعداده ومناسبته للطلاب الذين سوف يقدم لهم وكذلك مدى قدرته فى علاج الأخطاء التى وقع فيها الطلاب ، وقد تم كل ذلك عن طريق المقابلة الشخصية بين الباحث وهؤلاء المحكمين ٠

أولا ـ أهداف البرنامج :

يهدف هذا البرنامج الى محاولة علاج الأخطاء الاملائية التى وقع فيها طلاب كليتى التربية بأسيوط وقنا ، وذلك بتقديم دروس املائية تتضمن هذه القواعد وقد روعى فى ذلك تقديم القواعد الاملائية بشكل مبسط وبطريقة مبرمجة لتتيح للطلاب تعلم القواعد بأنفسهم وذلك بهدف :

١ ـ أن يتمكن الطلاب من التغلب على الأخطاء الاملائية الشائعة فى كتاباتهم ٠

٢ ـ أن يتدرب الطلاب على أمثلة مختلفة تتضمن هذه القواعد موضوع الخطأ ٠

٣ ـ أن يحاول الطالب تعلم الاملاء بطريقة ذاتية عن طريق تقديم القاعدة والتمارين المختلفة المصحوبة باجابات صحيحة ٠

٤ ـ أن تتحسن قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة واتقان مهارات الاملاء ٠

٥ ـ ان يساعد هذا البرنامج فى توعية الطلاب بالقواعد الاملائية والتدريب عليها ٠

٦ - أن يسد هذا البرنامج النقص الواضح فى هذا الجانب ويلبى حاجات الطلاب فى هذا الاطار ٠

٧ - أن يسهم هذا البرنامج فى مساعدة هؤلاء الطلاب فى اكتساب مهارات الاملاء لتساعدهم فى تعليمها لتلاميذهم بعد تخرجهم ٠

ثانيا - ارشـــادات وتوجيـــهات للاستـــفادة من هذا البرنامج وتحقيق أهدافه :

١ - اقرأ القطعة جيدا وافهم معنـاها قبل أن تشرع فى حل الأسئلة أو الاطارات ٠

٢ - اقرأ القاعدة جيدا وتفهم الأمثلة التى تحتويها القاعدة ٠

٣ - احرص على أن تكون اجابتك دائما مكتوبة وليست شفوية ٠

٤ - لا تنتقل الى اطار قبل أن تفهم الاطار السابق عليه ٠

٥ - افهم تعليمات كل سؤال قبل أن تبدأ فى الاجابة ٠

٦ - يفضل أن تستخدم القلم الرصـــاص لكى تتمكن من تعـديل اجابتك بسهولة ٠

٧ - لا تتسرع فى الاجابة قبل قراءة الجملة كاملة ٠

٨ - حاول ألا تنظر الى الاجابات المكتوبة فى يسار الصفحة الا بعد أن تنتهى من اجابتك ٠

٩ - يفضل أن تضع قصاصة من الورق المقوى بصورة طولية على الجانب الأيسر من الورقة لتغطية الاجابات الصحيحة ٠

١٠ - اقرأ كل اطار ثم أكتب الجواب فى المكان المخصص لذلك ٠

١١ - بعد أن تكتب الجواب حرك قصاصة الورق قليلا بحيث ينكشف لك الجواب الصحيح لهذا الاطار فقط ، ولاحظ ألا تحرك القصاصة بحيث تبدو كل الاجابات ٠

١٢ - اذا وجدت اجابتك صحيحة فضع العلامة الدالة على ذلك ثم انتقل الى الاطار الذى يليه ٠

١٣ - اذا كانت اجابتك خاطئة فضع علامة الخطأ عند هذا الاطار ثم تعرف نوع الخطأ وسببه ويمكن أن ترجع الى الاطارات السابقة لفهم ذلك ٠

١٤ - حاول أن ترجع الى الاطارات التى سبق أن أخطأت فى الاجابة عنها لكى تعاود الاجابة عنها مرة أخرى وكـــرر ذلك حتى تحصل على الجواب الصحيح ٠

١٥ - فى نهاية كل موضوع يوجد اختبار حاول الاجابة عن أسئلته ثم تأكد من صحة اجابتك بالعودة الى الاجابات الصحيحة فى نهاية البرنامج ٠

الموضـــوع الأول

التاء المفتوحة والتاء المربوطة

رأت عائشة رضى الله عنها رجلا يموت تخافتا (أى تخشعا وتذللا) فقالت : مالهذا ؟ قيل : من القراءة والعبادة · فقالت :

كان عمر سيد القراء ، وكان أعبد الله منه ، فكان اذا مشى أسرع ، واذا قال أسمع ، واذا أطعم أشبع ، واذا ضرب أوجع ·

ورأى عمر بن الخطاب رجلا يطأطىء رأسه فقال له عمر :
ارفع رأسك ، فان الاسلام ليس بمريض ، ولا تمت علينا ديننـــا ، أماتك الله ·

اقرأ القطعة السابقة جيدا ثم أجب عما يلى :

ما الذى أدهش عائشة من حال الرجل ؟
وعلام يدل قولها عن عمر ؟
ماذا نستفيد من هذه القصة ؟

١ ـ (قالت) آخرها تاء مفتوحة · أما (عائشة) فآخـــرها تاء مربوطة ·

التـــاء المفتوحة :

٢ ـ (رأت) آخرها تاء مفتوحة
٣ ـ تكتب التاء هكذا (ت) المفتوحة
٤ ـ تكتب التاء هكذا (ة) المربوطة
٥ ـ اذا وقفنا على آخر الكلمة بالسكون فان التاء تلفظ ،
مثل (ضاقت) التى تنتهى بتاء التأنيث الساكنة المفتوحة
٦ ـ (نامت) آخرها تاء التأنيث الساكنة مفتوحة

٧ ـ تاء التأنيث الساكنة التى تلحق الفعل الماضى
تكتب تاء ، مثل جلست ، أكلت ، فرحت مفتوحة

٨ ـ بين فيما يلى نوع التاء فى نهـــاية كل كلمة هل هى مفتوحة أو مربوطة :

قـــــراءة	مربوطة
مزجت	مفتوحة
لا تمت	مفتوحة
علمية	مربوطة
علامات	مفتوحة
دراســـة	مربوطة
دراســـات	مفتوحة
درســـت	مفتوحة
قـــرأت	مفتوحة

٩ ـ أضف تاء التأنيث الساكنة الى كل فعل مما يلى ثم اكتبه :

ســـافر	سافرت
شـــــارك	شاركت
صـــــافح	صافحت
كان	كانت
دأب	دأبت
أعطى	أعطت
هـــــام	هـــامت
اســـتراح	اســتراحت
دام	دامت
أجـــاب	أجـابت

١٠ ـ فى اجابات الاطار السابق ، كانت التاء ـ لأنها تاء التأنيث الساكنة المتصلة بالفعل الماضى مفتوحة

١١ ـ فى (قرأت) التاء ـ لأنها تاء الفاعل المتحركة مفتوحة

١٢ ـ فى (قرأت) التاء ـ لأنها تاء المتحركة مفتوحة ، الفاعل

١٣ ـ فى (قرأت) التاء ـ لأنها تاء مفتوحة ، المخاطبة

١٤ ـ اذا كانت التاء ساكنة فى نهاية الفعل الماضى فهى تاء ـ التأنيث وهى مفتوحة مثل جلست ٠

١٥ ـ اذا كانت التاء مفتوحة الحركة فى نهاية الفعل الماضى وقبلها ساكن فهى تاء الفاعل ، أى ـ المخاطب مثل جلست تـــاء

١٦ ـ اذا كانت التاء مضمومة فى نهاية الفعل الماضى وقبلها ساكن ، فهى تاء الفاعل أى تاء ـ المفردة ، مثل جلست المتكلم

١٧ ـ اذا كانت التاء المكسورة فى نهاية الفعل الماضى وقبلها ساكن ، فهى تاء الفاعل ، أى تاء ـ المفردة مثل جلست ٠ المخاطبة

١٨ ـ بين فيما يلى السبب فى كون التاء مفتوحة واختر واحدا من الأسباب التالية :

تاء المتكلم ، تاء التأنيث ، تاء المخاطبة ، تاء أصلية ، تاء المخاطب ٠

بات	تاء أصلية
جاءت	تاء التأنيث
أكلت	تاءالتأنيث
قمت	تاء المخاطب
قمت	تاء المخاطب
قمت	تاء المتكلم
مـــات	تاء أصلية
بهـــت	تاء أصلية
وعـــدت	تاء المخاطب
نهـــت	تاء المخاطب
وعـــدت	تاء المخاطبة
صمت	تاء المخاطب

وعـــــدت	تاء المتكلم
جمعـــت	تاء التأنيث
ســـكت	تاء المخاطب
بـــات	تاء أصلية

١٩ ـ اذا كان فى آخر الاسم المفرد تاء مفتوحة ، فان جمع التكسير تاء يحتوى أيضا على ـــ مفتوحة ، مثل (أوقات) التى هى جمع (وقت) ٠

٢٠ ـ اذا كان الاسم ثلاثيا ساكن الوسط ، تكون تاء المتطرفة ـــــ مفتوحة مثل بنت ، أخت ، ، زيت ، نحت

٢١ ـ تاء الحرف تكون ـــــ ، مثل ليت مفتوحة

٢٢ ـ التاء الأصلية المتطرفة فى الفعل تكون ـــــ مثل سكت ، بات ، صمت مفتوحة

٢٣ ـ تاء الملحق بجمع المذكر السالم تكون ـ مثل بنات ، ذوات مفتوحة

التـــاء المربوطة :

٢٤ ـ تكتب التاء ـــــ هكذا (ة) أو (ـة) المربوطة

٢٥ ـ ان الشكل الكتابى للتاء المربوطة هو ـــ اذا كانت منفودة ، أو ـــــ اذا كانت متصلة بما قبلها ة ـة

٢٦ ـ اذا أضفنا تاء التأنيث الى الاسم المذكر نكتبها ـــــ المربوطة مثل تلميذة ، معلمة ، مجتهدة ٠

٢٧ ـ حول الأسماء الآتية من مذكر الى مؤنث بزيادة التاء :

فـــريد	فريدة
كبـــير	كبـــيرة
نظيف	نظيفة
واســـع	واســـعة

فســـيح	فسيحـــة
جمـــيل	جميلة

٢٨ ـ اذا كان المفرد ليس فى آخره تاء مفتوحة وجمعناه جمع تكسير ، فان تاء الجمع تكون ـــــ مثل (قضاة) جمع (قاض) و (دعاة) جمع (داع) ٠ مربوطة

٢٩ ـ اذا كان الاسم مفردا مؤنثا غير ثلاثى ، تكون تاؤه ـــــ مثل عائشة ٠ أما اذا كان الاسم مفردا مؤنثا ساكن الوسط ، مربوطة فتكون تاؤه ـــــ مثل بنت ، أخت (ثمة) الظرفية تاؤها ـــــ مربوطة أما (ثمت) فهى حرف عطف ، تاؤه ـــــ مثل تاء سائر الحروف مفتوحة

٣٠ ـ تاء صيغ المبالغة تكون ـــــ مثل علامة ، بحاثة مربطة

٣١ ـ اذا كانت التاء مربوطة ثم أصبحت متوسطة بسبب اضافة ضمير الى الاسم ، تصبح تاء ـــــ مثل (اجابة + هم) فتصبح مفتوحة اجابتهم ٠

٣٢ ـ ادمج الوحدتين فى وحدة واحدة :

مسطرة + ه	مسطرته
مراعـــاة + هم	مراعاتهم
اعـــانة + ها	اعانتهـا
زوجـــة + ه	زوجته
قضـية + نـا	قضيتنـــا
عـــودة + كم	عودتكم

٣٣ ـ بين سبب كون التاء مربوطة فى كل مما يلى :

اختر أحد الأسباب الآتية واكتب رقمه فقط :

١ ـ اسم مفرد مؤنث غير ثلاثى ٠

٢ ـ جمع تكسير مفرد ليس فيه تاء مفتوحة ٠

٣ ـ صيغة مبالغة ٠

٤ - تأنيث الاسم المذكر ٠

عائشة	١
معلمة	٤
حمـــاة	٢
فهـــامة	٣
قســـاة	٢
رواية	٣
عبـــلة	١
ســـميرة	١
نابغـــة	٣
ذكيـــة	٤

الاختبـــار الأول

ضع فى المكان الخالى مما يلى كلمة مناسبة ثم تأكد من صحة اجابتك بالرجوع الى الاجابات الصحيحة فى آخر البرنامج ٠

١ - (دمت) تاؤها مفتوحة لأنها اسم ـــــ ساكن الوسط ٠

٢ - (مقت) تاؤها مفتوحة لأنها تاء ـــــ فى الفعل ٠

٣ - (ولاة) تاؤها مربوطة لأنها جمع تكسير يخلو مفرده من التـــاء ـــــ

٤ - (ليت) تاؤها مفتوحة لأنها ـــــ

٥ - (زيوت) تاؤها مفتوحة لأنها جمع تكسير فى مفرده تاء ـــــ أصـــلية ٠

٦ - (جمعت) مفتوحة لأنها تاء ـــــ ٠

٧ - (درست) تاؤها مفتوحة لأنها تاء ـــــ المتحركة ٠

٨ - (نابغة) تاؤها مربوطة لأنها صيغة تدل على ـــــ ٠

٩ - (دراستهم) تاؤها مفتوحة لأن التاء فى ـــــ الكلمة تكون دائما مفتوحة ٠

١٠ - التاء المربوطة اذا وقفنا عندها بالسكون تلفظ ـــــ ٠

الموضوع الثـــانى

كتابة الهمزة المتطرفة

النـــص

قال بعض الحكماء : أيها الأصحاء حافظوا على صحتكم فانها تاج على رؤوسكم لا ترونه الا اذا مرضتم ٠

راجعوا الأطبـــاء اذا شعرتم بألم فان الألم ينبىء عن مرض تجب مداواته ٠ ولن يهنأ امرؤ فى عيشه اذا كان متألما ، واياكم واللجوء الى الوصفات العامية فقد تسبب استفحال المرض ٠

تأمل ماسبق ثم اقرأ مايلى :

١ ـ الهمزة المتطرفة تكتب على مثل حركة ما قبلها فاذا كانماقلبها مفتوحـا تكتب على ـــــــ مثل يملأ ألف

٢ ـ اذا تطرفت الهمزة بعد كسر تكتب على ـــــــ مثل ينبىء ياء

٣ ـ اذا تطرفت الهمزة بعد ضم تكتب على ـــــــ مثل امرؤ واو

٤ ـ اذا تطرفت الهمزة بعد ساكن تكتب ـــــــ مثل اللجوء مفردة

٥ ـ أضف همزة وتنوين ضم الى كل كلمة مما يلى ، واكتب الجواب فى المكان الخالى :

دف	دفء
ضـــو	ضـــوء
نش	نشء
جـــرى	جرىء
هنـــا	هنـــاء
لقـــا	لقـاء
بـــد	بـــدء
رز	رزء

٦ ـ فى اجابات الاطار السابق ، كتبت الهمزة ـــ لأنها مفردة تطرفت بعد حرف ـــــ ساكن

٧ ـ اذا كان التنوين المزاد بعد الهمزة المتطرفة تنوين ضم أو تنوين كسر فلا يزداد شيء سوى التنوين ذاته . ويكتب تنوين الضم ـــــ (فوق/تحت) الهمزة ، مثل ضوء أما تنوين الكسر فيكتب ـــــ الهمزة ، مثل ضوء فوق تحت

٨ ـ اذا جاء بعد الهمزة المتطرفة تنوين نصب ، فاننا نزيد ـــــ نضع فوقها تنوين النصب ، مثل نشوءا ، بدءا ألفا وتستثنى من هذه القاعدة حالتان : عندما تكون الهمزة مسبوقة بألف ، مثل سماء ، أو مسبوقة بفتحة ، مثل خطأ .

فى هاتين الحالتين لا نزيد ألفا ، بل تنوين النصب فقط .

٩ ـ معنى ماسبق أن الهمزة لا تحصر بين ألفين فاذا كانت مسبوقة ـــــ لا تزاد بعدها ألف ويكتفى بالتنوين مثل سواء بألف

١٠ ـ أضف همزة وتنوين نصب الى كل مما يلى :

بدء	بـــدءا
جـــزء	جـــزءا
رزء	رزءا

١١ ـ فى اجابات الاطار السابق ، كتبت الهمزة منفردة ساكن لأنهـــا تطرفت بعد حرف ـــــ وزدنا الألف لنضع عليهـــا تنوين ـــــ النصب

١٢ ـ أضف همزة وتنوين نصب الى كل مما يلى :

هـــوا	هـــواء
حيـــا	حيـــاء
ســـما	ســـماء
غـــد	غـــداء

١٣ - فى اجابات الاطار السابق ، تكتب الهمزة ـــــ منفردة لأنها تطرفت بعد حرف ســـاكن ٠ ولم نضف ألفا بعدها مع أن التنوين تنوين نصب لأن الهمزة مسبوقة بـ ـــــ ألف

١٤ - أضف همزة وتنوين نصب الى كل مما يلى :

وضـــو	وضـــوءا
نتـــو	نتـــوءا
نشـــو	نشـــوءا
ضـــو	ضـــوءا

١٥ - فى اجابات الاطار السابق ، كتبت الهمزة منفردة لأنها جاءت متطرفة بعد حرف ـــــ ثم زيدت الألف بعدها ساكن بسبب ـــــ النصب ٠

١٦ - اذا كانت الهمزة متطرفة بعد فتح ، تكتب على ـــــ ألف مثل ملجـــأ ٠

١٧ - أضف همزة وتنوين ضم الى كل مما يلى :

مبتـــد	مبتـــدأ
نبـــ	نبـــأ
مبـــد	مبـــدأ
خـــط	خطـــأ

١٨ - فى اجابات الاطار السابق ، كتبت الهمزة على ألف لأنها جاءت متطرفة بعد حرف ـــــ مفتوح

١٩ - اذا تطرفت الهمزة بعد ضمة تكتب على ـــــ واو مثل تبـــاطؤ ٠

٢٠ - هات المصدر على وزن (تفاعل) من الكلمات الآتية :

تلـــكأ	تلكـــؤ
تبـــــاطىء	تباطؤ
تجـــرأ	تجـــرؤ

٢١ ـ فى اجابات الاطار السابق ، كتبت الهمزة على واو لأنها تطرفت بعد ـــــــ ضـــم

٢٣ ـ أضف تنوين رفع الى كل مما يلى :

هـــادىء	هـــادىء
قـــارىء	قـــارىء
شـــاطىء	شـــاطىء

٢٣ ـ أضف تنوين كسر الى كل مما يلى :

هـــادىء	هـــادىء
قـــارىء	قـــارىء
شـــاطىء	شـــاطىء

٢٤ ـ فى اجابات الاطار السابق ، كتبت الهمزة على ـــــــ يـاء لأنها جاءت متطرفة بعد ـــــــ كسر

٢٥ ـ أضف تنوين نصب الى كل مما يلى :

هـــادىء	هـــادئا
قـــارىء	قـــارئا
شـــاطىء	شـــاطئا

٢٦ ـ فى اجابات الاطار السابق ، كتبت الهمزة على ياء لأنها ـــــــ بعد كسر ٠ وأضفنا ـــــــ بعد الهمزة لنكتب تطرفت ، فوقها تنوين النصب ٠ الفـــا

٢٧ - اذا جاءت الهمزة متطرفة بعد حرف صحيح ساكن وجاء بعدها تنوين نصب ، تكتب الهمزة على ـــــــ مثل دفئا ٠ نبره وهى احدى الحالات الاستثنائية للهمزة المتطرفة ٠ لأن القاعدة أن تكتب منفردة بعد سكون ٠

٢٨ - اذا تطرفت الهمزة بعد ياء ساكنة وجاء بعدها تنوين نصب ، تكتب الهمزة على ـــــــ مثل جريئا ، وهى أيضا نبره حالة استثنائية للهمزة المتطرفة فالقاعدة أن تكتب منفردة بعد ساكن ٠

٢٩ - اذا تطرفت الهمزة بعد صحيح ـــــــ أو ياء ساكنة ساكن وجاء بعدها تنوين ـــــــ تكتب على نبره خلافا للقاعدة نصب العامة وذلك مثل كفأ أو مجيئا ٠

الاختبـــار الثـــانى

١ - اذا تطرفت الهمزة بعد سكون ، تكتب على ـــــــ عادة ٠
٢ - اذا تطرقت الهمزة بعد سكون وجاء بعـــدها تنوين نصب ، تكتب على ـــــــ ٠

٣ - اذا تطرفت الهمزة بعد فتح ، تكتب على ـــــــ ٠

٤ - اذا تطرفت الهمزة بعد ضم ، تكتب على ـــــــ ٠

٥ - اذا تطرفت الهمزة بعد كسر ، تكتب على ـــــــ ٠

٦ - اذا كتبت الهمزة المتوسطة على نبرة وكتبت الهمـــزة المتطرفة على ياء ـــــــ (توضع/لا توضع) تحت النبرة أو الياء نقطتان (*) ٠

(*) لهذا البرنامج موضوع ثالث كتبه الباحث عن (الهمزة المتوسطة) حذف بواسطة التحرير لضيق المقام ، وهو لدى الباحث لمن يطلبه ٠

خـــــاتمة

لقد حاولنا فى هذا البرنامج أن نتناول بعض القواعد الاملائية التى شاع فيها الخطأ بين الطلاب ولم نتناول كل القواعد بتفصيلاتها الكثيرة المتعددة والتى تحتاج الى دراسة خاصة مستقلة ٠ كما أن هناك بعض الأخطاء التى لا يصلح لها تناول موضوعات القواعد الاملائية تحتـــاج الى تدريبات لغوية وسمعية كتدريب الحواس على حسن الاستماع وطريقة النطق الصحيح الذى يؤدى الى صحة الكتابة والأمر هنا يحتاج الى تدريبات من خلال المعامل اللغوية ، وكذلك التدريب على الدقة فى الكتابة وطريقة رسم الحروف وتدريب العين واليد على الرسم الصحيح ، ومداومة القراءة والاطلاع على قواعد الاملاء الى غير ذلك ٠

هذا وقد تمت الاستعانة بالدراسات الآتية فى اعداد مادة البرنامج ومحتوياته على الصورة السابقة :

١ ـــ الامام أبى الحسين المزنى : الحروف ، تحقيق محمود حسنى ، ومحمد حسن عواد ، الأردن ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ١٩٨٣ ٠

٢ ـــ البشير بن سلامه : اللغة العربية ومشاكل الكتابة ، تونس ، الدار القومية للنشر ، ١٩٧١ ٠

٣ ـــ سراج الكتبة : شرح تحفة الأحبة فى رسم الحروف العـربية ، دمشق ، دار البصائر ، ١٩٨٠ ٠

٤ ـــ صنوان التل : تطور الحـــروف العـــربية ، عمان ، مطابع دار الشعب ، ١٩٨٠ ٠

٥ ـــ عبد الرحمن يوسف الصايغ : تحفة أولى الألباب فى صناعة الخط والكتاب ، تونس ، دار بو سلامة للطباعة والنشر ، ١٩٦٧ ٠

٦ ـــ عبد العزيز الدالى : الخطاطه ـ الكتابة العربية ، القاهرة ، مكتبة الخانجى ، ١٩٨٠ ٠

٧ ـــ فاطمة النجار : الموجه فى الاملاء ، جده ، دار البيـــان العربى للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٣ ٠

٨ ـــ محمد على الخولى : تعلم الاملاء بنفسك ، الرياض ، دار العلوم والنشر ، ١٩٨٢ ٠

٩ ـــ وزارة المعـــارف العمومية بالمملكة العـــربية السعودية : المطالعة العربية الاملاء والخط الصف الأول المتوسط ، ط ٨ ، ١٩٨٦ م ٠